

اتفاق إيران: قواعد اللعبة في المنطقة تتغير

كتبه نون بوست | 24 نوفمبر، 2013



We have reached an agreement.

Javad Zarif (@JZarif) [November 24, 2013](#) —

“لقد توصلنا إلى اتفاق” هكذا أعلن جواد ظريف، وزير الخارجية الإيراني عن انتصار إيران في جولات تفاوضها مع الدول الكبرى حول البرنامج النووي الإيراني

الاتفاق الذي أُعلن فجر اليوم في جنيف، لا يعترف بحق إيران في تخصيب اليورانيوم وإنما يعترف ببرنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني.

تفاصيل الاتفاق ما زالت غير معروفة، لكن المسؤولين من إيران والدول الست الكبرى (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا إضافة إلى ألمانيا) عقدوا عقب الاتفاق مؤتمرات صحفية منفردة وقال كل منهم ما شاء.

وكشفت وثيقة أميركية أن إيران ستلتزم بتحديد مخزونها من اليورانيوم المخصب بنحو 20%، كما ستلتزم بوقف التخصيب فوق نسبة 5%، كما أن الاتفاق يوقف التطوير في برنامج إيران النووي بما في ذلك مفاعل أراك الذي كان عائقاً في التوصل لاتفاق خلال الجولات السابقة من المفاوضات.

وقال دبلوماسي غربي اليوم في تصريحات إن إيران ستحصل على 4.2 بليون دولار من الصرف الاجنبي في اطار الاتفاق الذي ستحد بموجبه من برنامجها النووي مقابل حصول إيران على تخفيف محدود للعقوبات المفروضة عليها في ما يتعلق بالذهب والبتروكيماويات والسيارات.

الرئيس الإيراني من جانبه قال أن الشعب الإيراني صوت للاعتدال. التعاون البناء والجهود المصنية بواسطة فرق التفاوض فتحت آفاقاً جديدة، كما قال أن قوى العالم الآن تعترف بحق إيران في الطاقة النووية السلمية والتخصيب.

Iranian people's vote for [#moderation](#) & constructive engagement + tireless efforts by negotiating teams are to open new horizons. [#IranTalks](#)

Hassan Rouhani (@HassanRouhani) [November 24, 2013](#) —

[#IranTalks](#) progressed in such a way that rights of Iranian nation to peaceful [#nuclear](#) energy & enrichment were acknowledged by world powers

Hassan Rouhani (@HassanRouhani) [November 24, 2013](#) —

وزارة الخارجية الأمريكية: اتفاق جنيف هو أول خطوة لجعل العالم أكثر أماناً

Agreement in Geneva: first step makes world safer. More work now. -JK [#IranTalks](#)

Department of State (@StateDept) [November 24, 2013](#) —

ويليام هيغ، وزير الخارجية البريطاني، قال أن الاتفاق جيد بالنسبة للعالم وبالنسبة لإيران. والاتفاق

يظهر أنه يمكن العمل مع إيران، وأنه بالدبلوماسية يمكننا التعامل مع العضلات صعبة الحل

This agreement shows it is possible to work with [#Iran](#), and through diplomacy address intractable problems [#IranTalks](#)

William Hague (@WilliamJHague) [November 24, 2013](#) —

أوباما قال في فيديو أنه حقق أخيرا ما كان يرغب فيه منذ أن وصل إلى البيت الأبيض، منع إيران من الحصول على السلاح النووي، ومنعها سلميا

وقال أوباما “لقد أوقفنا التقدم في برنامج إيران النووي”

“We have halted the progress of the Iranian nuclear program & key parts of the program will be rolled back.”

—Obama: pic.twitter.com/BzIlXtNYqW

White House Archived (@ObamaWhiteHouse) [November 24, 2013](#) —

من ناحيته أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، إن اتفاق إيران مع الدول الكبرى سيجعل إسرائيل أكثر أمنا.

غير أن إسرائيل سارعت إلى التنديد بالاتفاق، ووصفه مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأنه “خطأ تاريخي”. وقال على تويتر في تدوينة بالعبرية لم يحاول ترجمتها إلى الانجليزية: “هذا الاتفاق التاريخي، إنها غلطة تاريخية”

Benjamin Netanyahu (@netanyahu) [November 24, 2013](#) —

Benjamin Netanyahu (@netanyahu) [November 24, 2013](#) —

حلفاء تل أبيب في الرياض بدوا صامتين هذا الصباح، فالانتصار الإيراني لا يمثل أول هزيمة للسعودية خلال الأسابيع القليلة الماضية، التي تخسر في سوريا وفي الأمم المتحدة وتُستنزف في مصر،

بفعل سياسات رئيس استخباراتها بندر بن سلطان الذي أغرق السعودية في مآزق المنطقة.

مصادر دبلوماسية قالت خلال اليومين الماضيين أن **السعوديين اتفقوا مع الإسرائيليين** على أن يسمحوا لهم باستخدام مجالهم الجوي بشكل كامل، عن طريق السماح لتل أبيب باستغلال المجال الجوي السعودي في طيران الطائرات بدون طيار، أو هيليكوبتر الإنزال أو حتى الطائرات الحربية.

فجريدة السنداي تايمز نقلت قبل أسبوع عن مسؤول في الموساد الإسرائيلي أن السعودية وإسرائيل تعملان جنباً إلى جنب لاتخاذ إجراء وقائي ضد إيران في حالة التوصل لاتفاق مع الدول الكبرى، وهو ما قد تم اليوم بالفعل.

واليوم صرح سفير الرياض في لندن بأن السعودية “لن تقف مكتوفة الأيدي” لو فشل الغرب في التعامل مع إيران

من جانبها، قالت مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون إن الاتفاق المرحلي سيتيح الوقت والمجال لمحاولة تسوية المواجهة بين الغرب وإيران بسبب برنامجها النووي.

واعتبره وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس خطوة مهمة للحفاظ على “السلام والأمن” مؤكدا ضرورة مراقبة الاتفاق عن كثب “لضمان تنفيذه”.

الأسوشيتد برس قالت أن الولايات المتحدة وإيران خاضتا محادثات مباشرة وعلى مستويات عالية ما لا يقل عن ثلاث مرات خلال العام الماضي، ما مهد الطريق أمام هذا الاتفاق الذي وصفته بالتاريخي. إلا أن تلك المحادثات بقيت سرا ولم يعلم بها أقرب أصدقاء أميركا، بمن فيهم شركاؤها بالمفاوضات الإيرانية وإسرائيل، حتى الشهرين الماضيين.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/1051>